

أنظمة الخليج ترهن نفطها للمخازن الكورية خشية اشتعال المنطقة



ووفقا لما أوردته صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست"، فإن هذا التوجه يعكس رغبة هذه الأنظمة في إيجاد بدائل تخزين بعيدة عن جغرافيتها، تحسبا لليوم الذي يُغلق فيه مضيق هرمز تماما أو يتحول إلى ساحة مواجهة مباشرة تخرج عن السيطرة الأميركية.

ويكشف هذا الهروب النفطي نحو الشرق عن عمق المأزق الذي تعيشه عواصم الخليج؛ فبدلا من تبني سياسات تصالحية تضمن أمن المنطقة واستقرار ممراتها الملاحية، تختار هذه الأنظمة إنفاق المليارات لتخزين ثرواتها في أقصى آسيا، هربا من تداعيات سياساتها المرتهنة للإدارة الأميركية والتي حولت مضيق هرمز إلى "نقطة ضغط" لا تملك الرياض أو أبوظبي القدرة على مواجهتها.

اللاجء الخليجي إلى المنظومة الكورية الجنوبية يثبت أن السيادة على الطاقة التي تتغنى بها هذه الدول باتت مجرد شعار، بينما الحقيقة هي استجداء الأمان في مخازن بعيدة خشية تعطل الإمدادات أو انفجار الأوضاع نتيجة العدوان المستمر في المنطقة.